

أكد المجلس العسكري الحاكم في مصر أنه رصد "شفرات" على الفيس بوك تدعو لمواجهة مع قوات الأمن والجيش في ذكرى الثورة التي ستحل في 25 يناير.

وقال عبر موقعه على الـ"فيس بوك" مساء الجمعة: إن القوات المسلحة ستكون موجودة يوم 25 يناير لحماية الاحتفالات بذكرى الثورة، وقال: "نحن مستعدون لبذل أرواحنا فداءً لشعب مصر يوم 25 يناير أو قبل يوم 25 يناير أو بعد يوم 25 يناير طالما اقتضت الضرورة ذلك، فليس لنا أي هدف في الحياة سوى مصر وحمايتها والحفاظ عليها".

وأشار المجلس إلى ما تم رصده في الأيام القليلة الماضية على بعض الصفحات والمجموعات على مواقع التواصل الاجتماعي من تحريض مباشر وغير مباشر وشفرات كلامية من بعض الأشخاص في الداخل والخارج التي تدعو لمواجهة دامية مع القوات المسلحة.

من جهته، دعا الدكتور مظهر شاهين - إمام مسجد عمر مكرم في خطبة الجمعة - إلى تشكيل لجان شعبية يوم 25 يناير الحالي لحماية المنشآت الحكومية وغير الحكومية، وتوصيل رسالة الثورة بشكل واضح وللحفاظ على مقدرات الوطن.

وقال: إن القضاء على رموز الثورة لن يمحو الثورة.. مشيراً إلى أن الابتلاء سمة الصالحين والأنبياء.

ووجه خطيب مسجد عمر مكرم رسالة إلى المجتمع مفادها ضرورة حماية المنشآت وقطع الطريق على من يريدون حرق مصر وعدم إعطاء الفرصة لأعداء الثورة.

وأكد الشيخ شاهين أن الإصلاح هو السبيل الوحيد الذي من أجله قامت الثورة والذي تم تحديد آلياته مسبقاً، مشيراً إلى أنه لن يكون هناك تراجع عن ذلك.

وقال: إن الثورة المصرية تنادي بتكريم الإنسان وهو أن يعيش في حرية وكرامة إنسانية.

وكان مصدر عسكري مصري قد أكد أن المجلس الأعلى للقوات المسلحة سيسلم السلطة لرئيس منتخب وأنه لن يكون هناك أي امتيازات خاصة به.

وقال المصدر: إن المجلس الأعلى للقوات المسلحة "سيسلم السلطة في موعدها للرئيس المنتخب من الشعب وفق الجدول الزمني المحدد سلفاً" مؤكداً أنه "لن تكون هناك امتيازات إضافية للقوات المسلحة لأن الجيش المصري ملك للشعب وليس جيشاً من المرتزقة".

وأوضح المصدر أن جيش مصر يدافع عن ترابها وفق عقيدة راسخة لدى المدرسة العسكرية المصرية ويقدم روحه فداء له دون مقابل ويحمي مقدرات الشعب وتراب مصر، لا يبغي من وراء ذلك سوى الدفاع عن مكانة مصر وشعبها الذي يؤمن بوطنية أبناء القوات المسلحة، وذلك رداً على ما صرح به الرئيس الأمريكي السابق جيمي كارتر حول عدم جدية المجلس العسكري في تسليم السلطة كاملة للرئيس المنتخب.

وقال المصدر: "ما صرح به كارتر يعود إليه شخصياً ويسأل هو عن حقيقته، أما اجتماعه مع المشير طنطاوي فلم تكن فيه أية إشارة من قريب أو بعيد إلى احتفاظ المجلس ببعض الاختصاصات قبل تسليم السلطة للرئيس القادم، فالمجلس سوف يسلم السلطة كاملة للرئيس القادم قبل نهاية يونيو دون انتقاص لاختصاصات معينة وهو ما وعد به الشعب قبل ذلك".

وكان كارتر قد أكد أن المجلس العسكري لن يسلم المسؤولية كاملة إلى حكومة مدنية، متوقعاً أن تكون هناك بعض الامتيازات للجيش بحيث يتمتع بحماية.

يذكر أنه من المقرر أن يتم إجراء انتخابات رئاسية مصرية قبل نهاية شهر يونيو المقبل، وذلك بعد إعداد دستور جديد والاستفتاء عليه، وبذلك تكون هناك سلطة تشريعية وأخرى تنفيذية منتخبة جاهزة لتسلم السلطة كاملة من المجلس الأعلى للقوات المسلحة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 14/01/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com